الكيفية غير قوله كيفية بها يكون جسم الى هذه العبارة تقتضي كون الميل نفس المدافعة ويجوز ان فهم كون نفسه اذ يصدق على المدافعة انها كيفية بها يكون جسم مدافعا قوله بل اذا كان لها شعور وارادة اقول المربوط بحبل اذا نزل من علو الى سفل مع ارادة السفل له شعور وارادة مع ان حركته ليست ارادية قوله بان مبدا الميل هناك هو الطبيعة اقول ان اريد بالمبدا الفاعل القريب فقد يقال في الحركة الارادية ايضا ان الفاعل القريب هو الطبيعة ولا شعور لها وان اريد بها الفاعل مطلقا لا يفيد قول القائل قوله وان كانت مستفادة من خارج اه اعلم انه قد يكون حركة واحدة طبيعية وقسرية باعتبارين كحركات ... تركيبها من الاجسام المختلفة الطبايع وليس لها ميل الحركة الى جهات مختلفة الا من طبيعة سارية في الكل مستدعية لها فحركة الاجزاء متاجرة ذواتها وطبايعها قسرية وحركة الكل باعتبار الطبيعة النوعية الطبيعية وقد ينتقض حصر الحركة بحركة النبض فانها خارجة من الاقسام المذكورة اذ الطبيعة اما صاعدة او هابطة والارادة صادرة عن شعور وارادة والقسرية صادرة عن خارج وهي ليست شيئا منها وقد يدفع بمنع حصر الطبيعة في الصاعدة والهابطة وجعلها طبيعية وقيل قسرية والقاسر هو ادخال الهواء ودفع ما فضل عنه ويدفع للموقف الانقباض والانبساط وقد يدفع بان المنحصر هو الحركة البسيطة وهذه مركبة وتنقسم حركة فتنحر ارادية قوله فصل في الزمان اي في بيان وجوده بنا على ما هو الظاهر من كلامهم وفيه اختلاف فمنهم من ظن عدمه مطلقا وقيل بثبوته وهي لا عيني وقيل انه واجب الوجود وقيل هو الفلك الاطلس وقيل هو حركته وهو عند محققيهم مقدار حركته قوله على مقدار معين من السرعة قد يفرض حركتان على مقدار من السرعة مع الترتيب في الابتداء و المعية في الترك ويتوهم ان هذا الترتيب والمعية في نفس اعتبار مقدار

من

من السرعة بل يلزم كون زمان الثانية اقل من الاول مطلقا وفيه انه لو اختلفا بسرعة يجوز ان يتوافقا ما لم يكن قطع الثانية اكثر قوله كان بين الالبلم من هذا البيان وجود ذلك الامكان عينيا بل يجوز ان يكون ثبوته في الوهم كما رسم الخط من القطرة النازلة ولعلهم لم يريدوا بثبوته عينيا الاعتبية منشاه و ان ارتسامه ليس من مخترعات الوهم قوله اي امر واحد غير المسافتين قد يقال لا نم وحدة ذلك الامر وفيه انه لا خفاء في ان الحركتين المتفقتين اخذا و تركا يتحد مقدار زمانهما ثم يختلف مقدار مسافتهما وقد يقال لا نم مغايرته للحركتين لم لا يجوز ان يكون متحدا بالحركة بان يكون ذات وحدة زمانا باعتبار وحركة باعتبار وستنكشف بطلان ما ذكره في بيان كونه مقدار الحركة فلا تغفل قوله وتقرر اثباتا ... لا يوجد اجزاؤه معا هذا من قبيل الاستدلال بالحد على المحدود فلا اتوهم فيه مصادرة وفي بيان هذا الحكم ان عدم اجتماع اجزائه كاليوم والامس مثلا ليس بمجرد الاعتبار بل هو امر يطابق ما في نفس الامر وتقدم الطوفان على الحادث اليوم ليس باعتبار كتقدم حقوق المسجد قوله وقدروه بالساعات والايام اه ولا يخفى ان هذه الامور ليست مما يخترع الوهم وليس تحققها بمجرد الاعتبار فان من اعتبر عمر الشيخ لعمر الطفل لا يصير الحال كذلك فلا بد من ان يكون الزمان امرا مشتملا على مقادير مشتبهة كما ان المقادير المعدوم المحض ليس كذلك قوله اقول يمكن ان يجاب ايضا اه اقول لعل من يعم شيئا ان العلم بالمدعى من هذا الدليل يتوقف على العلم بثبوت المعية الزمانية المتوقف على العلم بوجود الزمان اذ لا نعلم ان معية الشيء زمانية فلو كان العلم بوجوده مستفادا من العلم بتلك المعية يلزم الدور قوله اقول فيه نظر اذ لم يثبت ان لا يتوقف بيان على شيء بثبوته يتوقف بثبوته بوجه غير متوقف عليه قوله وانت تعلم اه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)